

الخصائص

التقاء الساكنين وغيرها كما فصل وإن شئت قلت : وهـمي تريد : وهم وزراءؤهم وقلت : وهمو تريد : وهم القضاة حملا على قوله : فهم بطانتهم لأنك إذا فعلت ذلك لم تَعُدْ أن حملت على نظير . وكلاهما جاز شيء من ذلك عند وقفة التذكّر جاز في القافية البتّة على ما تقدم . وعليه تقول : عجت مَنّا إذا أردت : مَن القوم على من فتح النون . ومن كسرهما فقال : مَن القوم قال : مَنّي . فاعرف ذلك إلى ما يليه إن شاء الله . باب في إنابة الحركة عن الحرف والحرف عن الحركة .

الأوّل منهما أن تحذف الحرف وتقرّر الحركة قبله نائبةً عنه ودليلاً عليه كقوله : .
(كَفَّـاكْ كَفٌّ لا تُـلِيقْ درهـما ... جُوداً وأخرى تُعْطِرُ بالسَّـيْفِ الدما) .

يريد : تعطي . وعليه بيت الكتاب : .

(وأخو الغَوّانِ متى يشأ يَصْرُ مَنـه ...) .

وبيته : .

(دوامي الأَـيدِ يخبِـطن السـريحا ...)